



حزب حراس الأرز حركة القومية اللبنانية القيادة المركزية

تعليقا على ما قاله العماد اميل لحود في المظاهرات الطلابية، صدر عن حزب حراس الأرز حركة القومية اللبنانية البيان التالي :

جاء كلام العماد اميل لحود ردا على المظاهرات الطلابية الأخيرة ، مخيبا للآمال ومثيرا للدهشة لما تضمنه من مغالطات وتشويه للحقيقة.

-قال إن البعض يحاول إثارة البلبلة والتشكيك في الشائين السياسي والاقتصادي !!! بينما الواقع يقول أن الشأن السياسي قد وصل إلى أدنى مستواه، لا بل لامس حدود الانمحاء، بعد أن تحولت جميع المؤسسات السياسية والعسكرية في لبنان إلى دمية إلكترونية تحركها دمشق بواسطة جهاز " الروموت كونترول " مما أدى إلى تلاشي الشخصية اللبنانية ، ومسح الكيان وتذويب السيادة. أما الشأن الاقتصادي فقد وصل هو الآخر إلى الحضيض بعد أن بلغ اللبنانيون خط الفقر وداهمتهم المجاعة، وذكّرتهم بتلك التي اجتاحت لبنان خلال الحرب العالمية الأولى .

-قال أن الوجود السوري في لبنان هو شرعي ومؤقت؟! بينما الواقع يقول أن هذا الوجود هو احتلال بكل ما تحمله كلمة احتلال من معان، وهو يدرك أكثر من غيره ان الهيمنة السورية قد طغت على كل مرافق الدولة من رأس الهرم الى القاعدة، وهذا ما أشار إليه وزير الدفاع الفرنسي آلن ريشار، ولكنه، أي

العماد لحدود، يتستر على الحقيقة لغاية في نفس يعقوب. هذا مع العلم ان الاحتلال السوري لم يكتسب يوماً شرعية الشعب بل شرعية الحكم الذي نصبه لتغطيته. أما قوله بأن الوجود السوري مؤقت ، فهذا ما سمعناه على لسان الرئيس الياس سركييس في العام ٧٦ عندما أكد أماننا يومذاك أن القوات السورية ستدخل لبضعة اشهر وستخرج بإشارة منه ، وها قد مضى على دخولها حوالي ربع قرن ولا أحد يعلم متى ستخرج.

- وعن ربط التحرك الطلابي بإسرائيل فالكل يعرف انه تجني على الحقيقة، لأن السياسيين عندنا درجوا على تحميل إسرائيل كل أوزارهم لتبرير فشلهم وإفلاسهم العام في شتى الميادين.

- أما قوله إن الأصوات التي حركت الطلاب هي التي تسببت في الماضي باقتتال داخلي، فهو يمثل نصف الحقيقة، أما النصف الآخر فهو انه لولا تلك الأصوات التي ارتفعت في العام ٧٥ وحملت السلاح، وقاتلت نيابة عن الجيش، وقدمت آلاف الشهداء، لما بقي شي اسمه لبنان، ولما كان هو اليوم على رأس هذه الدولة.

- بقي أن نقول للعماد لحدود إن الشعبية التي حظي بها في بداية عهده قد أصبحت اليوم شبه معدومة، وللتأكد من ذلك فما عليه إلا استفتاء الناس.

لبنان في ٢٥ نيسان ٢٠٠٠

لبيك لبنان